

شرح منظومة الجزرية | الحلقة (93) | باب النون الساكنة

والتنوين - 2 - | د. أيمن سويد

أيمن سويد

قال الجزري رحمة الله في البيت الثامن والستين والقلب عند الباء بغنة كذا نخفي لدى باقي الحروف اخذ والقلب عند الباب غنة هذا هو الحكم الثالث من احكام النون الساكنة والتنوين والقلب في اللغة كما نرى على اللوحة تحويل الشيء عن وجهه. قلبت كذا ايش يعني قلبه - [00:00:00](#)

عن وجهه اصطلاحا قلب النون الساكنة او التنوين عند الباء مهما مخفاة بغنة نحو من بعدي كان النطق حالة الاظهار من بعدي. لكن كما قلت لكم من اجل السهولة كان - [00:01:16](#)

العربي يقلب النون الى حرف من مخرج الباء النون فيها وصفين من طرف اللسان وفيها غنة وبعدها باء من الشفتين ففطرة الانسان يقلب النون الى ميم. ايش معنى الى ميم؟ لأن الميم فيها شيء يشبه النون وشيء يشبه مين؟ الباء - [00:01:36](#) فهي بالنسبة الميم بالنسبة الى النون مثلها في الغنة. وبالنسبة الى الباء مثلها في المخرج عرفتوا شو سبب قلب النون الساكنة والتنوين الى مين؟ عند الباء. ليش ما قلبوها الى صاد ولا الى ضاد؟ها - [00:01:57](#)

بدلا من ان يقولوا من باء شو قالوا؟ من باء فقلبوها الى حرف في ايه فيه شبه باللون وشبه بالباء واضح من بعد قولوا لو سمحتم ام بورك انبيهم سميع بصير - [00:02:13](#)

شيء بسيط هذا هو الحكم الثالث قلب النون الساكنة او التنوين عند الباء مهما مخفاة بغنة مين بدا تكون مخفاة لانه لو لما بتقرب النون الى مين؟ شو بيصير عندك؟ بصير ميم ساكنة بعدها باء. مر معنا منذ قليل ان الميم الساكنة عند الباء ها واحفيان الميم - [00:02:44](#)

اسكن بغنة لدى بائن عالمة قلب النون الساكنة وفي ضبط المصحف وضع ميم صغيرة فوق النون بدل السكون هكذا. انظروا الى النون والميم الصغيرة التي فوقها. نحو ميم بعد شاييفين فوق النون شو فيه - [00:03:12](#)

في ميم صغيرة الحرف اللي بعده مو مشدد لانه لا تشديد في الاخفاء. طبعا القلب يؤول الى ايش؟ يؤول الى الاخفاء. لانه ميم مخفاء ام بورك الى اخره عالمة قلب التنوين في ضبط المصحف وضع ميم صغيرة بدل الحركة الثانية. مو نحن بالعادة التنوين بنحط ضمتيين او فتحتيين او كسرتيين او - [00:03:34](#)

لما بيكون في قلب بدل ما تحط ضمة الضمتيين شو بيحطوا؟ ضمة وميم. بدل الفتحتيين فتحة وميم بدل الكسرتيين كسرة ومن سميع بصير شاييفين كيف كتبت جزاء بما نفس الموضوع شيء بسيط هكذا - [00:03:59](#)

ثم قال رحمة الله كذا ليخفي لدى باقي الحروف اخذ. قلنا حروف الهجاء ثمانية وعشرين عند احرف الحلق الستة اظهار ان يرملون الستة اضفام عند القلب جمعا يكون تلاتاش اطرحم من تمانة وعشرين شو بقى؟ خمسة عشر - [00:04:20](#)

تخفي النون الساكنة وان شئت فقلت تخفي النون الساكنة والتنوين عند خمسة عشر حرفها هذا هو الحكم الرابع الذي سيأتي معنا ومر معنا منذ قليل بان الاخفاء في اللغة الستر وعند ائمة التجويد هو نطق بحرف بصفة - [00:04:49](#)

من بين الاظهار والادغام عال عن التشديد مع بقاء الغنة في الحرف الاول. الحكم الرابع تخفي النون الساكنة والتنوين اذا اتي بعدهما حرف من حروف الاخفاء الخمسة عشر المجموعة في اوائل كلمات هذا البيت. طبعا هذا البيت للشيخ سليمان الجمزوري في

تحفة الاطفال - 00:05:07

طب ثم صل عفوا صف ذاتنا كم جاد شخص قد سمى دم طيبا زد في تقى ضع ظالما هذه الحروف التي دونت باللون الاحمر. وستأتي معنا واحدا واحدا مع الامثلة - 00:05:27

هنا نبين معنى كون الاخفاء حالة بين الاظهار والادغام كما فعلنا وبين؟ في الميم الساكنة منذ قليل انظروا لو سمحتم الى الجدول الذي امامكم في اليمين مكتوب في الاظهار في الاخفاء في الادغام. وفي الجدولين المجاورين في الاوسط مكتوب الجزء اللساني وفي - 00:05:47

الاخير مكتوب الجزء الخيشوم طيب انا بدي اسئلکم لشوفکن فهمتوا ولا ان شا الله فهمتوا نعم بالاظهار لما اقول انا من امن؟ من امن؟ الجزء اللساني يعمل ولا ما يعمل - 00:06:05

يعلم. طب والجزء الخيشومي موجود ولا معدوم من موجود من اذا بالنسبة للجزء اللساني موجود وبالنسبة للجزء الخيشومي ايضا من الم نقل لا تخلو نون من غنة؟ نعم طيب في الاخفاء - 00:06:21

لما بنقول مسلا انف هل الجزء اللساني يعمل؟ معدوم طب والجزء الخيشومي؟ ايديك موجودة طيب في الادغام لما بنقول ملة من لدنه غفور اه ملة. هل النون بقى منها شيئا تحولت الى لام - 00:06:37

تحولت الى لام فجزء لساني موجود ولا معدوم؟ معدوم حبيبي لانه تحول الى لام ما عاد يعمل في النون ما عاد يعمل في انه صار يعمل في اللام - 00:07:03

لذلك معدوم عرفنا شو معناه معدوم؟ يعني ما حتقول من من ما تقرأ النون بلسانك هذا معنى معدوم لكنه تحول لمين الى لام طب والجزء الخيشومي؟ ملة بعده طب الان تأملوا هذا الجدول - 00:07:16

للاحظوا بان الجزء لساني في تشابه بين الاخفاء وبين مين الاضغام بان الجزء اللساني لم يعد يعمل في النوم لم يعد يعمل لا في الاخفاء ولا في الادغام بينما الجزء الخيشومي وهو الغنة - 00:07:37

يعمل في الاظهار ويعلم بالاخفاء بغض النظر عن كون الغنة طويلة ولا قصيرة؟ هذا تحدثنا عنه بموضوع ازمنة الفنم واضح؟ شو سؤالك يا ابني اعطييني مثال طيب من يؤمن فيها قلنا وهذا اللي قلنا - 00:07:57

عم تحكي عن الاضغام الناقص؟ لا اذا قيل الادغام فالادغام الاصل فيه الكامل اصل في الادغام الادغام الكامل لا لا لكن هو الاصل الادغام الكامل هذا الاصل شفت حبيبي نعم - 00:08:35

اذا هذا الجدول يبين كيف ان اخفاء النون حالة بين مين ومين بين الاظهار طيب هذه التنبية هذا انتبهوا له لو سمحتوا يكون صوت النون المخفاة مفخما ان جاء بعده حرف مفخم - 00:08:50

نحو من قبل شايفين؟ نعم ان الجزء اللساني لا يعمل. لكن الفم متهيء على مخرج مين الحرف الاتي واللي هون الحرف الاتي مين الحرف فالوضع الفم اخذ وضع اقصى اللسان مرتفع. عرفتوا كيف؟ - 00:09:10

فالصوت لما عم يمر عم يتوجه لoin؟ الى قبة الحنك فعم يصيبيه شيء من التفخيم. من قا ها؟ منصور نفس الموضوع ويكون صوتها مرقاها ان جاء بعده حرف مررق نحو انكا - 00:09:31

ان كان ذا مال وبنين ها؟ ان كان ولا نقول مثلا ان كان ما نفخ. الانسى هنا الغنة معها صويت مررق ما معها صويت مفخم لانه الفم متهيأ على السين والسين - 00:09:49

لا تفخيم فيها هل عرفتم ذلك؟ هذا انتبهوا له. نعم هذا مجمل في المطلوب من حالة الاخفاء. لما انا بدي اخفي شو المطلوب مني اعمل؟ انتبهوا الى هذا الامر لانه في بيان حقيقة الاخفاء - 00:10:07

المطلوب عمله عند نطق النون عند النطق بالنون المخفاة. اولا تهيئة الفم على مخرج الحرف الاتي اذا ننتقل من الحرف الذي قبل النون الى الحرف الذي بعد النون. يعني مثلا انفسكم ننتقل من الهمزة لoin - 00:10:24

للفاء على طول او او انتبهنا ويبقى من النون غنتها لما بنصل الى الفاء نضغط على مين؟ على مخرج الفاء انف يصاحب ذلك غنة

كاملة الطول من الخيشوم ان تبعنا هالمط هذا والتطويل للغنة - 00:10:41

ويصاحبه ايضا صویت من الفم بسبب عدم انغلاق مخرج النون. اللي هو مسلا اغلب الصوت من فين؟ من الخيشوم. لكن في صویت من الفم. والسبب ان النون ما عاد اه تقراء اه طرف اللسان ما عاد - 00:11:05

وبالتالي الطريق شو صار مفتوح فيبطلع السوید. ليش عم نعبر بكلمة السوید ما عم نقول صوت؟ حتى ما نفعل مثل ما بي فعل بعض من هداهم الله بالله شو بيعمل بتلاقي عم يجح رجعير من تمه شايف ويطلع ما شاء الله مثل الشقمان تبع السيارة - 00:11:24

هذا اغلب هدول اللي بيقرأوا بالماتم والاشيا هاي وبدون يسمع اللي قاعدين باخر المجلس ما في ميكروفون فحتى لانه صوت الغنة ضعيف عرفتوا؟ شلون بده يوصله لآخر المجلس؟ فيبيقلبه الى صوت فموي - 00:11:44

هذا ما بصح هذا ما بيصح حالة الاحفاء شو بده يكون اغلب الصوت من فين من الخيشوم هو الغنة وصویت من اجل هذا نعبر وصویت. انتبهنا؟ الغلبة لمین للخیشوم انزل اغلب الصوت من فين - 00:11:58

من الاخیشوب صویت ضعیف من الفم واضح؟ هذا الكلام ينطبق على حروف الاحفاء الا القاف والكاف الا القاف والكاف لانهما بعيدان انتبهتوا يلي بده تخفي النون عند الكاف هلا طالع موضة جديدة بقل لكان - 00:12:26

آآ من فمه المفروض يذهب لويين للكاف على طول انكى ان وينقفل المخرج تماما لان الكاف بعيدة انك من قبل من لويين رحنا؟ لمخرج القاف ما نقول ما نترك الايش؟ فجوة في - 00:12:45

كم ويمر منها الصوت؟ فقط عند هذين الحرفين شو بيصير؟ كامل الصوت من الخيشوم. انتبهوا الى هذا هذه امثلة الله يسلامكم مثل الصاد قولوا خلفي منصورا بريح صرصر تنذرهم عزيز - 00:13:09

والانثى بالانثى ما دجاجا مین انتبهوا عالكاف على طول. منكم كراما كاتبين ان جاءها عين جارية من شيء شيء شهيد. الان القاف وقلنا عند القاف وبنذهب مباشرة للقاف بعد المخرج - 00:13:49

من قبل شيء قدير خمسة سادسهم. خمسة من دون وكأسا دهاقا. عن طبق كشجرة طيبة المنزلون نفسا ذكية انفسكم تبعا فهل من تقاوت حلية تلبسونها منضود قسمة انظر اوران ظاهرة - 00:14:53

بهذا نكون قد تدرينا على حروف الاحفاء الخمسة عشر سواء كان قبلها نون او تنوين علامة احفاء النتون الساكنة في ضبط المصحف تجريد النون من السكون مع عدم تشديد الحرف التالي مثل الادغام الناقص - 00:16:29

الادغام الناقص والاحفاء علامتهما واحدة واما علامة احفاء التنوين فهي تتتابع الحركتين مع عدم تشديد التالي نحو ماء فجاجا.

انظروا الى تتتابع وعالتنوين انظروا لو سمحتم وسجاجة ليس عليها ليس على الثناء شدة. كذلك الامثلة الاخرى التي نراها - 00:16:48

بهذا نكون قد انهينا الحديث على احكام النون الساكنة والتنوين. ونشرع ان شاء الله تعالى غدا بقول الجزري رحمة الله والمد لازم وواجب اتى وجائز وهو وقصر ثبت. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:17:11

00:17:30 -